

21 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى والصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كبيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

بعد ان ذكر الامام بالاجمري ضرورة هجر اهل البدعة ذكر اهمية الاقل على السنن اعداء الملة على ثلاثة احياء اما ان يكون كافرا واما ان يكون منافقا واما ان يكون مبتدعا - 00:00:17

يبقى التلات اصناف آآ التي تمثل خطورة على الاسلام والمسلمين هذه الاصناف الثلاثة الكفار آآ المنافقون المبتدةعة اما اصحاب المعاشي الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فهؤلاء موكولون لله عز وجل اما ان يغفر لهم برحمته وجوده واحسانه - 00:00:49 وان ان يعاملهم بعده ولطفه ليغذبهم قدر ذنبهم ثم بعد ذلك تغمدهم برحمته لتكون الجنة مآبا لهم فأهل المعاشي ليسوا خطرا على الاسلام والمسلمين اهل المعاشي ليسوا خطرا على الاسلام والمسلمين - 00:01:25

بل ربما تجد في صاحب المعصية من الرقة والخوف والبكاء والاخبات والرجوع ما لا تجد آآ اضعاض ذراته في قلب الكافر او المنافق في قلب الكافر او المنافق زد على ذلك بان توبه العاصي مضمونة قريبة - 00:01:50

بينما الكافر او المنافق او المبتدع امره مستعصم الا من اراد الله تعالى ان به وان يرحمه فيان بذلك ان من طوائف الخطر على الاسلام والمسلمين المبتدةعة فهم يلبسون لبوس الاسلام - 00:02:16

ويتكلمون بلسان اهله وربما كان لهم من اسباب التمكן والظهور ما به يغتر الناس ولذلك وجب الحذر من المبتدةعة توبتهم بعيدة واقبالهم صعب المثال فكان من الواجب الحذر منهم فيبيقول الامام الاجرى وبعد هذا اي بعد ان تفهم البدعة - 00:02:43

واهلها لتجتنبهم وبعد هذا نأمر بحفظ السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله تعالى عنهم والتبعين لهم باحسان وقول ائمة المسلمين مثل ما للك ابن انس والاواعي وسفيان الثوري وابن المبارك وامثالهم - 00:03:15

والشافعي رضي الله تعالى عنه واحمد بن حنبل والقاسم ابن سلام. ومن كان على طريقة هؤلاء من العلماء ولابد من ان ننبذ من سواهم. ولا ننظر ولا نجادل ولا نخاصم. لا نناظر - 00:03:44

ولا نجادل ولا نخاصم اذا لقي صاحب بدعة في طريق اخذ في غيره. اذا لقي صاحب بدعة في طريق اخذ فيه وان حضر مجلسا هو فيه قام عنه. هكذا ادبرنا من مضى من سلفنا - 00:04:07

اذا لابد من الحذر تمام الحذر من المبتدةعة ومجالستهم ومشاكلتهم ومخالطتهم ثم ساق بسنته عن الاوزاعي الامام عن يحيى ابن ابي كثير قال اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذه في طريقة فخذه - 00:04:31

اذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره. وهذا حديث صحيح لغيره ايضا ساق بسببه عن ابي قلابة من التابعين انه كان يقول ان اهل الاهواء ان اهل الاهواء اي ان اهل البدع - 00:04:57

ان اهل الاواب اي اهل البدع فسميت البدعة بالاهواء. لان المبتدع في الحقيقة متبع لهواه. ليس متبعا للشرع وانما هو متبع لهواه ان اهل الاهواء اهل الضلاله ان اهل الاهواء اهل الضلال. النبي عليه الصلاة والسلام قال واياكم واياكم ومحدثات - 00:05:21

الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار اذا البدعة تؤدي الى النار. ليه؟ لان البدعة ضلاله كل بدعة ضلاله. كل بدعة ضلال. وان رآها الناس حسنة فكل بدعة ضلاله - 00:05:55

وما ابتلى قوم بدعة الا حرموا في مقابلها سنة. ما ابتدع قوم بدعة الا حرموا في مقابلها سنة. فكلما حرصت على مجانية البدع كلما

سلمت لك السنن. اذا من اعظم اسباب - 00:06:23

السلامة السلامه ان تكون مجتنباً البدعة ان اهل الاهواء اهل الضلاله ولا ارى مصيرهم الا الى النار. بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وهذا اثر صحيح - 00:06:43

الاثر المختار بعد ذلك وهو اثر عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمه يسمى اي جعل طريقة اي جعل طريقة فالسنة هي الطريقة - 00:07:07

والفعل من السنة سن. والفعل من السنة سن. سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سننا. ولادة الامر ابو بكر وعمر وعثمان علي رضي الله تعالى عنهم جميعا. سنوا من بعده سننا - 00:07:34

ولماذا اخترنا هؤلاء الجواب لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي يبقى سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولادة الامر من بعده سننا - 00:08:01

سنوا سننا اي جعلوا طرائق يمشي الناس عليها وينهجون. الاخذ بها اتباع لكتاب الله تعالى. قلت لكم من قبل ان كثيراً من اهل العلم قالوا بان حاجة اخوانى للسنة اعظم من حاجة السنة الى القرآن. فسنة مبينة مخصصة - 00:08:24

آ مفسرة مقيدة بعض ما اجمل او ابهم او اطلق او نحو من ذلك في كتاب ربنا سبحانه سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولادة الامر من بعده سننا. الاخذ بها اتباع لكتاب الله - 00:08:54

واستكمال لطاعة الله. اذا طاعة الله لا تكتمل الا بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وان تطیعوه تهتدوا - 00:09:21

ويفهم من ذلك وان تخالفوه تضلوه الاخذ بها اي بهذه السنن اتباع لكتاب الله. واستكمال لطاعة الله. وقوه على دين الله ليس لاحد من الخلق تغيرها. ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها. اذا لا يجوز لاحد - 00:09:44

ان يخالف هذه السنن او ان يقدم سننا تعارض هذه السنن. من اهتدى بها فهو ومن استنصر بها فهو منصور. ومن تركها واتبع غير سبيل المؤمنين. والله الله ما تولى واصلاحه جهنم وساعت مصيرها. آآ هذا الاثر ايضا اثر صحيح - 00:10:10

لو رأينا آآ كثيراً من النكبات التي تعرض لها المسلمين في الطويل الممتد عبر الزمن نجد ان من اعظم اسباب هذه النكسات مخالفة السنة. مخالفة السنة آآ اول نكسة ابتدلي بها المسلمين في غزوة احد. سببها ان الرماة لما - 00:10:40

فاولوا وتركوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونزلوا الى بطن الوادي يجمعون الغنائم تاركين مكانهم مخالفين امر نبيهم ما الذي حدث؟ كانت الدائرة عليهم وقتل من الصحابة نحو من سبعين - 00:11:14

من خلاف الذين جرحوا عشرات من الصحابة جرحا وعشرات قتلوا. وكادت النكبة ان تكون ماحقة لولا ان ثبت الله تعالى الصحابة واستجابوا لله والرسول عندما دعاهم لما يحييهم هذه نكبة عندما آآ - 00:11:40

خرج النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة في غزوة حنين ما الذي حدث؟ كانوا اثني عشر الفا فقالوا لن نغلب اليوم من قلة. فاصابهم العجب وتركوا التواضع. فالتواضع سنة الانبياء - 00:12:08

والعجب سنة الجبارية. فابتلى الله تعالى المؤمنين لهذه المخالفة الشرعية وهزموا في بداية المعركة ثم تغمدهم الله تعالى برحمته وفيماهم الى خير واظهارهم عدوهم ومكثهم من افقيتهم يقتلون ويأسرون وهكذا في كل نظير. حتى نصل الى سبب هجمة التتر على ديار المسلمين - 00:12:31

كانوا تجارة يدخلون ديار المسلمين ويستظلون بحمى شرع ربنا سبحانه وتعالى فواحد التجار من المغول دخلوا ارض المسلمين فهجم عليهم عامل سلطان المسلمين انداك وبسمى بخارزميشان. فقتل هؤلاء التجار. وسلمتهم - 00:13:08

فكانوا معهم من الدنانير والذهب وصنوف التجارات فخاطب سلطان المسلمين ان هذا لا يجوز في شريعتكم ان تقتلوا التجار. لانهم مساملون فانظر الى من فعل ذلك فاما ان تقتلهم واما ان تدفعه لنا لقتله - 00:13:37

ما كان من سلطان المسلمين خرم شاة الا ان قتل رسا ينجذ خانة. اذا هذه مخالفة ايه؟ فانية لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان

الرجل لا تقتل. فلما قتل سلطان المسلمين رسول جنجرس - 00:14:02

كان بذلك مستفتحا الشر مستجلا النكسة مبتدأ بمخالفة السنة كانت هجمة التتر على ديار المسلمين التي حصدت مئات الآلاف من ارواح المسلمين. بسبب ماذا؟ ان خالفوا شرع الله عز وجل وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فقتلوا الاميين في ديارهم - 00:14:22 ومن التجار او من الرسل السفراء. وهكذا لن تجد مصابا الا سببه ترك بعض سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحكى والامر يحتاج الى تحقيق ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 00:14:53

عندما دخل مصر لفتحها استعصى عليه حصن بابليون. استعصى عليه وحاول فتحه مرارا دون جدو فبعض الناس قالوا ايها الامر ارسل الى امير المؤمنين ليمدك المدد. فقال ايها الناس ما تأخر النصر الا لبلاء الا لبلاء او ذنب. الا لبلاء او ذنب. فانظروا ماذا - 00:15:13

تصنعون لعلكم تركتم سنة او فعلتم ذنبا. فنظر الناس فإذا هم لا يستاكون. فإذا هم لا يستاكون فامرهم بالسوق فتسوقوا ففتح الله تعالى عليهم وغلبوا الرومان ودخلوا حصن بابليون وتم - 00:15:48

لهم ذلك الفتح العظيم هو فتح مصر. آفلن تجد مصيبة ولا كارثة الا من اجل ماذا؟ اما لمخالفة سنة او الوقوع في معصية فيبيقول امير المؤمنين عمر ابن عبدالعزيز ليس لاحد من الخلق تغيرها - 00:16:08

لا يمكن لحد ان هو يغير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ولا تبديلها. ولا النظر في شيء خالفها انه من اهتدى بها اي من اهتدى بالسنة فهو مهتد. ومن استنصر بها اي بصلة فهو منصور - 00:16:37

ومن تركها اي من ترك السنة واتبع غير سبيل المؤمنين والله الله ما تولى واصلاح جهنم جاءت مصيرها. قال الامام الاجوزي محمد بن الحسين فان قال قائل فانما نناظر لتخريج لنا الفائدة. احنا بناظر ليس من اجل مراء وليس من اجل الجبال - 00:16:57

وليس من اجل مخالفة السنن وانما نناظر من اجل استخراج الفوائد الموجودة في باطن النصوص قيل له هذا كلام ظاهر وفي الباطن غيره. يعني الذين او كثير من المتناظرين آن ظاهر دعواهم انهم يريدون استخراج الفوائد من بطون - 00:17:29 النصوص. ولكن عندما تبدأ المناقضة والمناقشة مقارعة الحجة بالحججة. مقارعة الحجة عندما تبدأ المناقضة تتغير النوايا وتتأزم النفوس وتشحن القلوب وتسوء المقاصد. فيكون الامر متوجه نحو الغلبة. فيصير همك كل مناظر من المتناظرين او من المتناظرين ان يغلب صاحبه وان يلزمته حجة - 00:17:59

الاجوري بيقول هذا كلام ظاهر. يعني ده في الظاهر بس. وفي الباطن اي عند التحقيق وفي الباطن غير وقيل له اذا اردت وجه السلامة في المناقضة لطلب الفائدة كما ذكرت فاذا كنت انت - 00:18:39

والذي يناظرك عراقيا وبينهما مسألة تقول انت حلال. ويقول هو بل حرام فان كنتما تريدين السلامة وطلب الفائدة فقل له رحمك الله هناك بعض المسائل ما زال العلماء يتنازعون فيها ولم تحسم هذه المسائل الى الان - 00:19:01

يعني هناك في مسائل يا اخوانا في مستوى الفقه الى الان لم تحسم. لم تحسم. ويمكن ان تنظر الى احد الدليلين لتجعله راجحا والآخر مرجوح. والطرف المقابل ينظر الى راجح يجعله - 00:19:29

مرجوحا ومرجوحة يجعله راجحا. فلا يزالون مخالفين في هذه المسائل. محاولة اطر الناس على قول واحد في هذه المسائل الخلافية ظلم بين للامة. يعني ان احنا نقول قول واحد في اي - 00:19:49

مسألة خلافية وكل ما سواها باطل ظلم كبير جدا للامة. لأن الائمة ما يزالون مختلفين. لا سيما اذا تكاففت الادلة اذا كان سبب الاختلاف تكافؤ الادلة الادلة متكافئة - 00:20:09

صحيح. ودي المفهوم صح ومفهوم صح. فالادلة متكافئة وليس هذا القول باشد من هذا القول باولى من هذا القول ليس ولو رجحت هذا القول خلافك رجح غيره. فلا ينبغي في المسائل التي تنازع فيها الائمة - 00:20:29 لتكافؤ الادلة لتكافؤ الادلة ان نلغى احد الرأيين. لأن اثبت القولين معا. وافتتح المسألة ولا تحجر واسعا على عباد الله عز وجل. مثلا وضع اليد على الصدر كان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ يده اليمنى ليضعها على يده اليسرى - 00:20:54

وفي لفظ اخر وكان يقبض شماليه بيمينه. اذا عندنا لفظين لفظ بالوضع ولفظ بماذا فمن وضع يمينه على شماليه هذا وضع صحيح. ومن قبض بشماليه بيمينه فهذا ايها صحيح. لأن الروايتين لأن الروايتين صحيحتان. الروايتان صحيحتان - 00:21:21
فليست هذه الرواية باولى من هذه الرواية. وليس تلك الرواية باصح من تلك الرواية. كلها صواب فإذا تكاففت الأدلة لا يجوز الانكار. ولا يجوز الغاء احد الرأيين. زي يا اخواننا قال النبي عليه الصلاة - 00:21:51

والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يصلين العصر الا فيهبني قرية هذا نص واحد اهو. ايها اللي حصل؟ فمنهم من صلى العصر في الطريق. ومنهم من صلى العصر بعد الغروب فيبني قريطة - 00:22:11

يبقى ده قولنا اهم في صحابة في ملك النص على ظاهره لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريطة. سقط قرص الشمس ولم يصلوا العصر ليتمثلوا امر النبي عليه الصلاة والسلام فصلوا بعد الغروب فيبني قريش. هذا - 00:22:31

قوى القول الثاني نظروا الى المفهوم. قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يقصد ظاهر النص. وإنما يقصد الحث والاسراع. الحث والاسراع. وبالتالي صلوا في بعض الطريق. اذا هذان قولان - 00:22:54

واختلف فيما بينهما الصحابة. وليس احدهما باولى من الاخر. ولما علم النبي عليه الصلاة والسلام ما عاتب هؤلاء ولا ان هؤلاء بعض الصحابة كانوا يخرجون في السفر وهم صيام. فمنهم من يتم صومه ومنهم - 00:23:15

من يفطر؟ الله! منهم كده ومنهم كده. اذا هذان قولان. اذا المسافر يجوز له الفطر. ويجوز الامساك فان استطاع ان يستعين بالله تعالى وان يواصل الصيام فالصيام له حسنة وان عز عليه الصوم او اجهده الصوم او تقوى بالفطر على تحمل السفر ووعشه - 00:23:38

حسن له الفطر. حسن له الفطر. اذا هذان قولان متكافئان. وموقفان متببايانان ليس احدهما باولى من الاخر. كثير من مسائل النزاع حدثت بين الائمة الجهابذة الكبار. بسبب بتكافؤ الأدلة. فإذا كان النزاع سببه تكافؤ الأدلة. او تنوع فهم الدليل الواحد الصحيح - 00:24:08

لا يجوز الانكار في هذه المسائل. لا يجوز الانكار. ولا يجوز ان نحظر واسعا. ولا يجوز ان نعل امة محمد صلى الله عليه وسلم لنجعل هذه الاراء رأيا واحدا. سبب المسألة مفتوحة. سبب المسألة مفتوحة. اما اذا كانت - 00:24:38

رأى احدنا ضعيف والثاني صحيح لا او احدها مفهوم بطريقة صحيحة والثاني مفهوم بطريقة غير صحيحة لا نقف هنا رجل مثلا اه تجده تجده لا يصلني تجاه القبلة. وتجده يمشي مع آآ عاريا بين الكلاب وآآ - 00:24:58

وتجده اه صاحب ملابس متتسقة بالية ممزقة. وتجده لا يصلني وتجده يعني يأتي بالموبقات والمنكرات. من هذا الرجل؟ يقولون هذا الرجل رفع عنه التكليف لقول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:25:28

بدي افهم الالية واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فاليقيين فاليقيين الا يشاهد الا الله هذا كلماهم اليقيين الا تشاهد الا الله. فمن وصل الى مقام اليقين سقطت عنه التكاليف عنه ليه؟ اتنى كبير. لقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ده فهم للاية. ما رأيكم في هذا الفهم؟ قولوا لي كده رأيكم ايها في هذا - 00:25:54

استاذ معوج غير صحيح. طيب الفهم الثاني واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي استمر في عبادة ربك الى ان تموت. يدل على ذلك الحديث. اما عثمان بن مظعون فقد اتاه اليقين - 00:26:24

من رباه اليقين يا رب يعني ايها؟ اتاه الموت. وبذلك فسر غير واحد من الائمة والمفسرين كابن سيرين والحسن البصري. اذا هذان مفهومان للنص الواحد. هذان فهمان للنص الواحد. يا ترى هل - 00:26:44

اذا تعددت الافهام لنص الواحد يبقى كلها صحيحة. نمشي في الحالة دي. ولا اقول لك فهم صحيح وهناك فهم سقيم؟ لا يبقى اذا اذا كانت الادلة متكافئة لصحتها او الافهام متنوعة صحيحة - 00:27:04

للدليل الوحيد الصحيح لا يجوز الانكار في هذه المسائل. فالذي يناظر في مثل هذه المسائل لا يجوز الذي يناظر في مثل هذه المسائل لا يجوز. لانه يريد ان يقحم الاخر حجة يلزمها بها. على سبيل المغالبة - 00:27:24

اذا ما ينفعش. طب لو واحد بيقول بان اليقين والموت وبدأ ان هو يتكلم مع واحد بيقول ان اليقين معناه رفع التكاليف ممكن تنظم

ولا مش ممکن تنظم؟ او اذا نظروا هنا لان هذا حق وهذا باطل. اذا المناظرة هنا من اجل - 00:27:47

لماذا دحب الباطل وازهق الباطل ورفة الحق قال تعالى وقل الحق من ربكم. وجاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. بلغ بالحق عن الباطل فيدمغه فادا هو زاهق. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين - 00:28:07

ظلموا منهم. يبقى اذا آآ المناظرة والجدال لا تكون في كل مسألة علمية اما المسائل التي تكافأ فيها الادلة المسائل التي تكافأ فيها الادلة او تنويعت فيها المفاهيم ولم تخرج هذه الفهم عن نطاق - 00:28:34

شرع الحنيف هذه المسائل لا يجوز فيها المناظرة. والله تعالى اعلى واعلم قال الشيخ فادا لم تجري المناظرة على المناصحة برضك انا لما بناظر واحد بناظره ليه؟ عشان اغليه والناس كلها آآ تتقول فلان ظهر على فلان - 00:28:59

هل انت تناظره من اجل المغالبة؟ من اجل ان يشار لك من اجل ان تذكر لا وانما تجري المناظره على سبيل المناصحة قال النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قالها ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله - 00:29:23

ولكتابه ولائمه المسلمين وعامتهم. وانتنا حديث جرير ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة. فلقتني فيما استطعت. والنصح لكل مسلم يبقى من جملة ما بايع به جرير النبي صلى الله عليه وسلم النصح لكل مين؟ لكل مسلم. فادا - 00:29:48

فكانت المناظره فيها خير للمسلم فانا انااظره على سبيل المناصحة لا على سبيل المغالبة فادا لم تجري المناظره على المناصحة فالسکوت اسلم. فالسکوت اسلم. آآ ثم ذكر بعد ذلك الشيخ باب طريف نأخذ جملة منه وهو باب ذكر النهي عن الميراث - 00:30:18
في القرآن باب ذكر النهي عن الميراء في القرآن. المراء معناه مخالفة والتلوى المخالفة والتلوى. ياه! ياه المخالفة والايده؟ والتلوى يعني لما تيجي تتكلم تيقى عامل زي الايه زي التعبان ما تتمسکش ابدا - 00:30:48

ما تتغلبشن ابدا. ما تعرفش بخطاوك ابدا. ما تسلمش لغيرك ابدا. ما فيش مرة تقول بالفعل جزا الله خيرا انا اترك كلامي لكمامك. لا يمكن تسيب كلامك ابدا ل الكلام حد. وادا الزمت تتلوى. تتلوى - 00:31:18

يقال ما راه او ما را فلان فلانا اذا خالقه والتلوى عليه. مش خلف وبس ممکن يخالفه بادب واحترام. بس يتلوى يبقى عاوز التعبان. ما يتمسکش ابدا كل ما ييجي يمسكه يزحلق من بين ايديه. ها طريقة شهية جدا. فهو يتبع المماراة والمداراة. دايما - 00:31:38

المماراة والمداراة. المماراة المغالبة والجدال من اجل الاظهار والمداراة. كل كلمة يقولها لها ظاهر سبحان الله! كل كلمة يقولها لها ظاهر ولها باطن. وبالتالي كل ما تسمع عنه كلمة يا ترى قصده ايه - 00:32:05

ونيته ايه؟ وعاوز منها ايه؟ ياه فيبقى طريقة شديدة جدا في الخطاب. يعني لو كل واحد خاطب الثاني بطريقة المداراة والمماراة يمكن بالفعل ان واحد يتجن. لأن كل ما يقول لك كلمة ما انتاش عارف يا ترى هو قصده ايه. تقول مثلا هل رأيت فلان - 00:32:25
يقول لك رأيت ويقصد رأيته اي رأيت اخاه. فتقول له لانا قصدي رأيت فلان اللي اسمه كزا اللي كزا وتقعد تمدوا ايه احترازات. ومع كل الاحرازة ديت برضك ايه يتلوى عليك. يقول لك رأيك - 00:32:45

ويقصد اي رأيت اصبعي او يدي او نحو من ذلك. يا الله العالمين ولذلك لا تجوز المداراة الا عند الضرورة. لا تجوز المداراة الا عند الضرورة. دارهم ما دمت في دارهم - 00:33:05

ابيهم اي دار الاعداء ما دمت في دارهم ما كنت اسيرا. يعني لا يجوز المداراة الا بين يدي عدو صائم الظالم جائز عدو ظالم انت اتأثرت اليهود ازروك. بقيت اسير عند اليهود وبيسألوك تعمل ايه؟ خلاص ماشي - 00:33:25

مالاهم دارهم واعمل زي ما انت عاوز دول اعداء. لكن تطبق المماراة والمداراة على المسلمين واخوانك المسلمين لا او تطبق المداراة على جملة المتعاملين معك. ايضا هذا لا يجوز ذكر النهي عن المراء في القرآن - 00:33:48

الاجوبي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قال مراء في القرآن كفر. مراء في القرآن كفر مراء اي جدال من غير علم في القرآن يبقى ناس مش عارفين حاجة. ولا عارفين تأويل ولا تفسير ولا ظاهر ولا اي شيء

القرآن ويجادلون في القرآن مراء في القرآن كفر. اذا ينبغي للمسلم ان يحترز ان يمادي او ان يجادل في القرآن حتى ولو كان مصيبة الحديث التالي حديث عبدالله ابن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:47 هجرت اي سرت اليه وقت الهاجرة. ووقت الهاجرة اي وقت شدة آثار طوقة اشتداد الحرارة في منتصف النهار وقت اشتداد الحرارة في منتصف النهار. يسمى وقت الایه ؟ الهاجرة. هجرت اي ذهبت اليه في وقت الظفيرة - 00:35:17 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اوتى رجلين اختلافا في ايات من القرآن. ها ادي بقى ايه قصة واقعية اهي فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:41

يعرف في وجهه الغضب. يعرف في وجهه الغضب. فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. الباء هنا بمعنى السبب اي بسبب اختلافهم في الكتاب. اي من اسباب هلاك الامم قبلنا اختلافهم في الكتاب. اسباب هلاك الامم قبلنا اختلافهم - 00:36:02 في الكتاب انما هلك من كان قبلكم باختلافهم اي بسبب اختلافهم في الكتاب. وكما هو معلوم بان تغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الغضب دالة على المموافقة ام دالة على - 00:36:32

عدم المموافقة. عدم المموافقة. عدم الاقرار. اذا النبي عليه الصلاة والسلام لا يقر ان يقع الخلاف بغير بعلم في كتاب الله عز وجل. ليقر ذلك الامر. ليقر ذلك الامر. ولذلك يا اخواني لو راجعت ما - 00:36:52

بالتفسير الاشاري في القرآن تجد فيه خط كثير جدا تجد فيه خبطا كثيرا جدا. يعني مثلا في قول الله عز وجل فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طهور نعليك الله واضح فاخلع نعليك مفهومه يعني انك للواد المقدس طوى وادي - 00:37:12 مسألة مفهومه والنصل واضح. لأن يقول لك فاقلع نعليك اي فاقلع روحك وجسده طيب اخلع روحي واجازب ازاي؟ كيف ينسلق الانسان من روحه وجسده؟ طيب لو انخلع من روحه وجسده - 00:37:39

ماذا يصير اذا؟ اه اقول لك يصير انسانا يرى الله يرى الله تعالى في نفسه اذا خلع الانسان من نفسه وروحه ما بقاش انسان. ولا بقى ولا بقىبني ادم. فبقى حاجة تانية. او مال بقى ايه - 00:37:59

بقى مرأة مرأة يرى الله تعالى فيها نفسها. هذا تأويل وهذا تفسير. التفسير ده كفر هذا تفسير كفري لا يجوز شرعا ليه؟ لانه مبني على باطل. وعلى حديث اخترعنه الملاحدة الزنادقة. وهو كنت كنزا - 00:38:20

مخفيا ربنا بيقول عن نفسه كده. حاشا لله وكلنا. فهذا الكلام اشد كفرا من كلام اليهود والنصارى. كنت كنزا فاردت ان اعرف فخلقت الخلق فخلقت الخلق. ببقى خلق الله تعالى الخلق ليعرف ايه؟ نفسه - 00:38:44

بيقى الانسان الذي انخلع من انسانيته عند اولئك القوم هي المرأة او هو المرأة المجلولة التي الله تعالى في نفسه. هذا كلام اشد كفرا من كلام اليهود والنصارى. هذا الكلام اخذ منين؟ من القرآن. لكن هل القرآن - 00:39:07

يديننا المفهوم ده؟ هل القرآن يديننا المفهوم ده يا اخوانا؟ ما يدينناش المفهوم ده. اذا ده فهم مزاجي فهم هوائي بيسموه تفسير ايجابي. لكن هذا تفسير الحادي قرمطي ليس له صلة بما جاء به النبي محمد - 00:39:27

صلى الله عليه وسلم. اذا ينبغي للمسلمين ان يعظموا القرآن تعظيم بالغا. وان يحموها نصوصهم ان تكون غرضا لهجمات هؤلاء الملاحدة الذين ينتقصون في القرآن كثيرا ينتقصون لاقول من الفاظه وانما ينتقصون منين؟ من مفاهيمه ودلالياته - 00:39:47 آآ الآثر الذي بعد ذلك اثر عبدالله بن آآ عمرو الحديث الفائت ايضا حديث صحيح موجود في صحيح مسلم. الحديث الذي بعد ذلك حديث عبدالله بن عمرو قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما - 00:40:15

يتدارؤون في القرآن يتدارؤون اي يتبع بعضهم يتبع بعضهم كلام بعض معناه الدفع يبقى كل واحد يجيب حجة في الثاني يدفعها. وده يجيب حجة ثاني يدفعها. يدفعها يتدارؤون في القرآن - 00:40:37

فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا. انما هلك من كان قبلكم بي هذا ظربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض ضربوا كتاب الله تعالى بعضه ببعض. وانما كتاب الله - 00:40:59

يصدق بعضه بعضا. الايات بتصدق بعضها بعض. ما فيش ايات بتتصادم بعضها بعض. يعني بيقول لك متى رب المشرق ورب المغرب.
رب المشرقيين ورب المغاربيين. رب المشارق ورب المغارب. يقول لك القرآن كده متعارض - 00:41:25

مرأى المشرق والمغرب مرأى المشرق ومغرب مرء للمشارق والمغارب. اذا القرآن كلام متعارض. ابدا ابدا فباعتبار البلدة الواحدة هناك
شرق ومغرب وباعتبار الكون فهناك مشرقان وهناك مغربان فالشمس تشرق هنا لتغرب هناك. وتغرب هنا لتشرق هناك. مغربان
ومشرقان. ثم ان الشمس عندما تشرق لا تشرق - 00:41:45 00:42:48

مرة واحدة وانما يتدرج اشراقها فهناك درجات في شروقها فكانها تشرق على مراتب. اذا هناك مشارق. هناك مشارق. مر الشمس تبقى
قدر نص رمح. وبعدين تطلع مقام ثاني قدر رمح. وبعدين قدر رمحين وبعدين بعد كده تبقى قدر. ثلاثة ارماح او رماح - 00:42:18

اذا اذا مشرق اسم المطلع بتاع الشمس مشرق مفعل اسم المطلوب يبقى مرة المطلع يبقى على القادر الرمح ومرة المطلع على قدر نص
رمح ومرة المطلع يبقى قدر كم رمحين اذا لمشارق وعندما تغرب الشمس لا تخرج مرة واحدة هل قرص الشمس يغرب تارة واحدة -

ولا هناك درجات عند الغروب؟ اذا هناك مغارب؟ اذا لا اختلاف في القرآن. اذا نصوص القرآن يصدق بعضها يصدق بعضها بعضها
فلا ينبغي للمسلم ان يصادم اية القرآن او ان يضرب نصا بنص ولكن - 00:43:15 00:43:35

يؤمن بكل القرآن ويقول امنت به كل من عند ربنا اه حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قوما يتدارؤون في القرآن - 00:43:35

فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله عز وجل ببعضه ببعض. وانما كتاب الله عز وجل يصدق بعضه بعضه. فلا تكذبوا
بعضه ببعض. فما علمتم منه فقولوا به وما جهلتكم - 00:43:53

كلوه الى عالمه. مهم جدا ان الانسان عندما يتكلم في القرآن لا يحاول ان يخوض فيه الا بعلم قال تعالى ولا تقفوا قال تعالى ولا تقفوا
ما ليس لك به علم - 00:44:13

ولا تقف ما ليس لك به علم. وقال الله عز وجل انما حرم رب الفواحش ما ظهر ومنها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان - 00:44:33

قولوا على الله ما لا تعلمون. اذا اعظم جرم. اعظم من الشرك. ان تقول على الله ما لا علم لك ما ينبغي ذلك الامر لا ينبغي الانسان ان
هو يخوض في مسائل لا يحصلها. وان يخوض في القرآن - 00:44:53 00:45:14

بتkehنات والظنون قال الله تعالى ان نقول الا ظنا وما نحن بمستيقندين. فينبغي ان يحتارز القرآن من الظن والتلف. ينبغي ان يحترز
القرآن من الظن والتلكل. وما يفعله بعض الاخوة - 00:45:14

انهم يقول لك انا عاوز كل واحد يقول لي ايه؟ يعني خواطره في الاية دي. لا يا حبيب قلبي. بلاش الموضوع ده الله يصلح حالك.
بلاش الموضوع ده اذا اردت ان تقول خواطرك في القرآن اقرأ الاول تفسير هذه الايات. اقرأها اولا من تفسير مثل ابن كثير. وتم -
00:45:34

طبعا في كلام اهل العلم في هذه الايات. وبعد ان تقرأ تأويل وتفسير كلام اهل العلم لهذه الايات. ابدأ بقى يا سيدني بقى تدبر وتفكر
وطلع بعض ما يوففك الله تعالى في استخراجه. لكن تقرأ الايات وتطلع من دماغك كده ما ينفعش - 00:45:54

اه يلحوظ الامر الى ان اه تسلك واديا ينحرف بك الى هوة عميقة حيث سخط ربنا سبحانه وتعالى. هذا الحديث الذي ذكرت اسناده
حسن الحديث الذي بعد ذلك حديث ابي امامه رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن نتذكرة عند باب رسول الله - 00:46:14

صلى الله عليه وسلم القرآن ينزع هذا باية وهذا باية ينزع انه الجذب بشدة النزع معناه الجذب بشدة. ولذلك عندما تدللي دلوا
الى البئر ثم بعد ذلك تكذب - 00:46:44

تقول ايه؟ نزعته نزعته وعندما يضرب رجل بسهم وتشد السهم من جسمه تقول ايه بتقول ايه؟ نزعته لانه يحتاج الى ماذا؟ الى شدة.
فكل اخذ بشدة يسمى ايه؟ يسمى نزع النور - 00:47:07

كل اخذ بشدة يسمى نزع. ولذلك نسأل الله تعالى حسن الخاتمة. الانسان عندما في الاخير يقول فين؟ في النزع الاخير. لأن الروح تؤخذ بشدة. تؤخذ بشدة فسميت النزل الاخير. نسأل الله تعالى حسن الخاتمة. وان يكون نزعنا نزعا يسيرا نعan فيه بلطفه وجوده -

00:47:27

باحسانی ومنتھی سبھانه. بیقی ینزع هذه الایة واحد یجیب دلیل وكأنه یعتزف اعتزافا وهذا باية فخرج علينا رسول الله صلی الله علیه وسلم وكأنما صب على وجهه الخلاء وكأنما صب على وجهه الخل وکأنما صب على وجهه الخل. یعني غضب غضبا شدیدا. ازاي؟ قاعدين - 00:47:57

في القرآن ونجيب ديك ديت لأ ما ینفعش. فقال يا هؤلاء لا تضرروا كتاب الله بعضه ببعض انه لن تضل. امة الا اوتوا الجدل لم تضل امة الا اوتوا الجبل. الجدل اي التراجع في الخطاب. الجدل فن - 00:48:28

من فنون الخطاب الجدل فن من فنون الخطاب اه نختم اه اثر الحسن قال الحسن المؤمن لا يداري ولا یماري ده یعنی ليس هذا الاثر نحفظه. وفي اخر الباب المؤمن لا يداري ولا یماري - 00:48:54
ینشر حکمة الله المؤمن لا یماري ولا يداري هین ینشر حکمة الله. فان قبلت حمد الله ان قبلت حمد الله. وان ردت حمد الله عز وجل.
بیقی هو ان قبلت حمد الله وان ردت - 00:49:37

حمد الله. اذا ليس المطلوب ان انا اكسر الناس على رأيي. او احمل الناس على قولی. لاأنا انشر الحکمة ان قبلوها فالحمد لله وان ردوها فحسبی اني اجتهدت في نشرها. اه نكتفي بذلك القدر ان شاء الله - 00:50:02
والباب الجديد يجعله في الدرس القادر. ونسأل الله تعالى العون والعافية - 00:50:22